

يسوع يُحذّر من هموم الحياة

22 وَقَالَ لِلَّذِي ذُوئُنْثَيْنَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتُمُوا
بِخِيَارِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَلَا بِالْحَسَدِ بِمَا تَلْبَسُونَ. 23 الْخَبَاءُ
أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْحَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ. 24 تَأْمَلُوا
الْغُرَبَانَ: أَتَهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا
مَخْزَنٌ وَاللَّهُ يُقْبِلُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ
الطُّيُورِ؟ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَرِيدَ عَلَى قَامَتِهِ
زِرَاعًا وَاحِدَةً؟ 26 فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ
فَلِمَاذَا تَهْتُمُونَ بِالتَّوَاقِي؟ 27 تَأْمَلُوا الرِّبَاقَ كَيْفَ تَمْوُ، لَا
تَتَعَبُ وَلَا تَعْرِضُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانٌ فِي كُلِّ
مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاجِدَ مِنْهَا. 28 فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي
يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُطْرَحُ عَدَا فِي النَّوْرِ يُلْبِسُهُ اللَّهُ
هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ. 29 فَلَا
تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَلْبَسُونَ وَلَا تَقْلُقُوا. 30 فَإِنَّ
هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّةُ الْعَالَمِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ
تَخْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ. 31 بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَهَذِهِ كُلَّهَا
تُرَادُّ لَكُمْ.

32 لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَاطِعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكَوتَ. 33 يَبْعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً، إِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَفْنَى وَكَثْرًا لَا يَنْقُذُ فِي السَّمَاوَاتِ حَيْثُ لَا يَقْرُبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوْسٌ. 34 اللَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَثْرُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قُلُوبُكُمْ أَيْضًا.

مثل الوكيل الأمين

٣٥ تَكُنْ أَهْقَاؤُكُمْ مُمِطْلَقَةً وَسُرْجُكُمْ مُوقَدَةً. ٣٦ وَأَنْتُمْ مِثْلُ
أُنَاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ حَتَّى إِذَا
جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ. ٣٧ طَوْبِي لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ
الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ، الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:
إِنَّهُ يَمْتَصِلُ وَيُبْكِيهِمْ وَيَقْدِمُ وَيَخْدِمُهُمْ. ٣٨ وَإِنْ أَتَى فِي
الْهَرِيعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَرِيعِ الثَّالِثِ، وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا،
قَطَوْبِي لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ. ٣٩ وَإِنَّمَا أَعْلَمُوا هَذَا، أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ
رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ بَاتِي السَّارِقِ لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ
بَيْتَهُ يُنْقِطِ. ٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا
تَطْنُونَ بَاتِي ابْنِ الْإِنْسَانِ.

فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: يَا رَبِّ، أَلَا تَقُولُ هَذَا الْمَتَلُ أَمْ
لِلْجَمِيعِ؟ فَقَالَ الرَّبُّ: فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ
الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْغُلُوفَةَ
فِي جَنَاحِهَا؟ طوبى لِدَلِّكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ بِحَدِّهِ

**يسوع يُحذّر من الرّياء ويحث على الشهادة
دون خوف**

1 وفي أَنَاءِ ذَلِكَ إِذِ اجْتَمَعَ رِبَاثِ السَّعْيِ حَتَّى كَانَتْ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ بَعْضًا اِئْتَدَأَ يَقُولُ لِتِلْمِذِهِ: أَوَّلًا، تَحَرَّروا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ حَوِيرِ الْقَرَسِيَّيْنَ الَّذِي هُوَ الرِّبَا، ² فَلَيْسَ مَكْنُومٌ لَّنْ يُسَبِّغَلَن وَلَا حَفِيٌّ لَّنْ يُعَرَف. ³ لِذَلِكَ كُلُّ مَا فُلْمُوهُ فِي الطَّلَمَةِ يُسَمِّعُ فِي الثَّوَرِ وَمَا كَلَمْتُمْ بِهِ الْأَدْنَ فِي الْمَخَارِعِ يُتَادَى بِهِ عَلَى السَّطُوحِ. ⁴ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: يَا أَجْبَائِي، لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرُ، ⁵ بَلْ أُرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقُولُ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُلْقِي فِي جَهَنَّمَ، نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا. ⁶ أَلَيْسَتْ حَمْسُهُ عَصَافِيرِ ثُبَاغٍ يَفْلَسْتِينَ، وَوَاجِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنَسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟ ⁷ بَلْ شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ، فَلَا تَخَافُوا، أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرِ كَثِيرَةٍ. ⁸ وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ يُعْتَرَفَ بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ يُنْكَرُ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ¹⁰ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُعَقَّرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُعَقَّرُ لَهُ. ¹¹ وَمَتَى قَدَّمْتُكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّوسَاةِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَجُّونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، ¹² لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ.

مثل الرجل الغنى

13 وَقَالَ لَهُ وَاجِدْ مِنَ الْجَمْعِ: يَا مُعَلِّمُ، فَلِ لَاجِبِ أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ. 14 فَقَالَ لَهُ: يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَمَا قَاصِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟ 15 وَقَالَ لَهُمْ: انْظُرُوا وَتَحَقَّقُوا مِنَ الطَّمْعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيَسَتْ خِيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ. 16 وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: إِنْسَانٌ عَيْيٌ أَحْصَبَتْ كُورَتُهُ. 17 فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ؟ لِأَنْ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَثْمَارِي. 18 وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَحَارِيزِي وَأُيْنِي أُعْطِمَ وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ عِلَاقِي وَخَزَائِنِي، 19 وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَزَائِنٌ كَثِيرَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ، اسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي. 20 فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا عَيْيُّ، هَذِهِ اللَّيْلَةُ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ 21 هَكَذَا الَّذِي كَبُرَ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ عَيْيًّا لِه.

فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ، ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.⁵³ يَنْقَسِمُ الْآبُ عَلَى الْإِبْنِ وَالْإِبْنُ عَلَى الْآبِ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبِنْتِ وَالْبِنْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَاهُ عَلَى كَثِيرَتِهَا وَالْكَثَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا.

يسوع يحذر من عدم المבלه

⁵⁴ ثُمَّ قَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ: إِذَا رَأَيْتُمْ السَّحَابَ تَطْلُعُ مِنَ الْمَعَارِبِ فَلْيُوقِفِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فَيَكُونُ هَكَذَا.⁵⁵ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهْبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فَيَكُونُ.⁵⁶ يَا مُرَاوُونَ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَهُ.⁵⁷ وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نُفُوسِكُمْ.⁵⁸ جَئِمَا تَذْهَبُ مَعَ حَضِيمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ ابْذُلِ الْجَهْدَ وَأَنْتِ فِي الطَّرِيقِ لِيَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لِئَلَّا يَجْزِكَ إِلَى الْقَاضِيِ وَيُسَلَّمَكَ الْقَاضِيِ إِلَى الْحَاكِمِ فَيُلْقِيَكَ الْحَاكِمُ فِي السِّجْنِ.⁵⁹ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْقَلَسَ الْأَخِيرَ.

يَفْعَلُ هَكَذَا.⁴⁴ بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.⁴⁵ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُهْطِلُ قُدُومَهُ، فَيَتَّيِدُ يَضْرِبُ الْعُلَمَانَ وَالْجَوَارِي وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ،⁴⁶ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَسْطِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ تَصِيبَهُ مَعَ الْخَائِنِينَ.⁴⁷ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ فَيُضْرَبُ كَثِيرًا،⁴⁸ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ يُضْرَبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطْلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَمَنْ يُودَعُونَهُ كَثِيرًا يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرِ.

يسوع يُقسّم العالم

⁴⁹ جِئْتُ لِأَلْقِيَ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، قَمَادًا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمْتُ. ⁵⁰ وَلِي صِبْغَةٌ أَصْطَلِعُهَا، وَكَيْفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى تُكْمَلَ. ⁵¹ أَتَطْلُبُونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُعْطِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ، بَلِ انْقِسَامًا.⁵² لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ حَمْسَةُ